

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة قسم إدارة اعمال / دكتوراه إدارة اعمال

إعداد الباحثة: منال أنيس شويري

إشراف: سعادة الدكتورة : أميرة جادو

مقرر : مهارات بحثية ١

منهجيات جمع البيانات للدراسة البحثية

أنواع البيانات في البحث العلمي :

يتمتع كل نوع من البيانات بجودة نادرة في وصف الأشياء بعد تعيين قيمة محددة لها. للتحليل ، تحتاج إلى تنظيم هذه القيم ، ومعالجتها وتقديمها في سياق معين ، لجعلها مفيدة. يمكن أن تكون البيانات بأشكال مختلفة ؛ فيما يلي أنواع البيانات الأساسية.

•البيانات النوعية: عندما تحتوي البيانات المقدمة على كلمات وأوصاف ، فإننا نسميها البيانات النوعية. على الرغم من أنه يمكنك مراقبة هذه البيانات ، إلا أنه من الصعب تحليل البيانات في البحث ، خاصة للمقارنة. مثال: تمثل بيانات الجودة كل شيء يصف الذوق، أو الخبرة، أو الملمس، أو الرأي الذي يعتبر بيانات عالية الجودة. عادةً ما يتم جمع هذا النوع من البيانات من خلال مجموعات التركيز أو المقابلات الشخصية النوعية أو باستخدام أسئلة مفتوحة في الاستطلاعات.

•البيانات الكمية: أي بيانات معبر عنها بأرقام عديدة تسمى بيانات كمية. يمكن تمييز هذا النوع من البيانات إلى فئات، أو تجميعها، أو قياسها، أو حسابها، أو تصنيفها. مثال: أسئلة مثل العمر ، الرتبة ، التكلفة ، الطول ، الوزن ، الدرجات ، إلخ. كل شيء يندرج تحت هذا النوع من البيانات. يمكنك تقديم هذه البيانات في شكل رسوم بيانية أو مخططات أو تطبيق أساليب التحليل الإحصائي على هذه البيانات. تعد استبيانات (أنظمة قياس النتائج) OMS في المسوحات مصدرًا مهمًا لجمع البيانات الرقمية.

•البيانات الفئوية: هي البيانات قدمت في مجموعات. ومع ذلك ، لا يمكن أن ينتمي العنصر المضمن في البيانات الفئوية إلى أكثر من مجموعة واحدة. مثال: يندرج الشخص الذي يرد على استطلاع بإخبار أسلوب معيشته، أو حالته الاجتماعية، أو عادة التدخين، أو عادة الشرب ضمن

أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي:

• الملاحظة

• المقابلة

• الاستبيان

• الاختبارات

المقابلة :

تعتبر المقابلة إحدى أبرز أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي، حيث تعتمد على اللقاء بين الباحث العلمي وأفراد عينة الدراسة.

علمًا أن هذا اللقاء قد يتم بصورة جماعية مع عدد من أفراد عينة البحث أو معهم جميعاً، كما يمكن أن يتم بشكل فردي مع كل شخص منهم على حدة، وذلك وفق ما يقرره الباحث الذي يحدد كذلك مكان وزمان اللقاء.

يمكن أن تتم المقابلة بتواجد الباحث والمبحوث بالمكان نفسه، كما يمكن في عالمنا الحالي استخدام إحدى الوسائل التكنولوجية كالسكايب على سبيل المثال. ومن خلالها يطرح الباحث العلمي الأسئلة المعدة من قبله مسبقاً، على أفراد عينة الدراسة، ويتلقى إجاباتهم، ويتعرف على ردود فعلهم.

ويتم التوجه لاختيار المقابلة كأداة جمع المعلومات في البحث العلمي عندما تكون البيانات المطلوب جمعها حاصلة في مواقف معينة، بحيث يريد الباحث أن يحصل على إجابات عن هذه الأسئلة وفي نفس الوقت التعرف على ردود فعل المبحوثين وتصرفاتهم ومشاعرهم المباشرة عند طرح كل سؤال.

بحيث يقوم بتدوين ردود الفعل كما يقوم بتدوين الإجابات، ولكلا الأمرين دور عند الدراسة والتحليل في الوصول النتائج المنطقية السليمة.

خطوات تصميم المقابلة:

١. إن الخطوة الأولى تكون بعد تحديد مشكلة البحث العلمي، واختيار المقابلة كأكثر أداة مناسبة بين أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي، وبأنها الأكثر قدرة على منح البيانات الدقيقة للباحث.

٢. اختيار العينة الدراسية التي تعبر عن مجتمع البحث (كما ذكرنا في فقرة سابقة) والتي سيتم إجراء المقابلات معها.

٣. تحديد أهداف إجراء المقابلة والمعلومات والبيانات التي يفترض الحصول عليها من عينة الدراسة.

٤. اختيار الزمان والمكان لإجراء المقابلة او كيفية القيام بها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٥. قيام الباحث العلمي بإعداد اسئلة المقابلة التي سيطرحها على المبحوثين، ويخطط لوقت الإجابة الممنوحة لهم على ان لا يكون وقتاً ضيقاً، على أن تكون هذه الاسئلة مفهومة وتناسب مع مستوى وثقافة أفراد العينة البحثية.
- وبهذه المرحلة تظهر إبداعات ومعارف وخبرات الباحث، وهي مرحلة تحتاج الى الهدوء والكثير من الدقة، والى الثبات العلمي والمصادقية والأمانة العلمية.
٦. اجراء المقابلة وفق المكان والزمان المحدد مع الباحث الذي يتعامل باحترام مع أفراد عينة الدراسة، ويعاملهم بتواضع وفق أخلاقيات البحث العلمي، ويقدم لهم ما يحتاجون اليه من معلومات حول هدف وغاية دراسته.
٧. القيام بالمقابلة مع منح المستجيب ما يحتاجه من وقت للإجابة والتوضيح، كما أن الباحث يتجنب اجهاد المستجيبين بالكثير من الاسئلة المبالغ بها.
٨. يقوم الباحث العلمي بتدوين اجابات المستجيبين وردود افعالهم ومشاعرهم، ليقوم بعد انتهاء المقابلات بدراستها وتحليلها وصولاً الى النتائج المطلوبة.

أنواع المقابلة في البحث العلمي:

- يمكننا تقسيم المقابلات في البحث العلمي الى نوعين رئيسيين، يتفرع منهما انواع فرعية وفق الشكل التالي:
١. المقابلة وفق أسلوب إجراءها:
 ٢. المقابلة الفردية التي تكون مع كل مستجيب لوحده بصورة إفرادية.
 ٣. المقابلة الجماعية التي تتم مع عدة أفراد من عينة الدراسة في نفس الوقت، او تقسيمهم الى مجموعات وإجراء مقابلات مع كل مجموعة على حدة، او القيام بمقابلة جماعية واحدة مع جميع افراد العينة الدراسية.
 ٤. المقابلة المباشرة وهي التي تتم بوجود الباحث والمبحوث في المكان ذاته، والقيام بمقابلة وجهاً لوجه بينهما بحيث يطرح الباحث الاسئلة التي يجيب عنها المستجيب.
 ٥. المقابلة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد انتشرت هذه المقابلات بشكل كبير بحيث تسمح للباحث والمبحوث اجراء المقابلة بكل سهولة بغض النظر عن التباعد الجغرافي عبر استخدام إحدى الوسائل التكنولوجية كمكالمة الفيديو عبر الماسنجر أو الواتساب.
 ٦. المقابلة وفق أسلوب الإجابة:
 ٧. المقابلة المفتوحة التي يسمح فيها الباحث للمبحوث ان يجيب بكامل حريته ويعطيه كامل الوقت للإجابة، دون أن يقاطعه حتى وإن استطرد المبحوث حول سبب إجابته.
 - وهي من الأساليب التي تمنح معلومات دقيقة لكنها صعبة في الترتيب والتنظيم والتحليل، وتحتاج الى الكثير من الوقت.
 ٢. المقابلة المغلقة أو المقيدة التي يضع الباحث أمام المبحوث إجابات محددة عليه الإجابة من ضمنها دون أي توسع او شرح، كأن تحصر الإجابة بين (نعم، لا) (أعارض، أؤيد، لا اهتم) (أوافق، لا أوافق، أوافق بشروط) وغيرها من الاجابات المقيدة المماثلة.
 ٣. المقابلة المتعددة وهي التي يسمح فيها الباحث للمبحوث أن يجيب بحريته على أسئلة المقابلة، مع إمكانية المقاطعة في أي لحظة والاكفاء بما سمعه من إجابة، عندما يشعر الباحث أنه وصل الى الاجابة التي يبحث عنها.

مميزات المقابلة كأداة للبحث العلمي:

١. إن تعرف الباحث العلمي على ردود فعل ومشاعر المستجيبين، وملاحظة انطباعاتهم عندما يطرح الأسئلة البحثية، يساعد في اكتشاف رأيهم الحقيقي، وبالتالي تزداد موثوقية نتائج البحث، باعتبار المقابلة من أكثر أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي قدرة على منح البيانات الدقيقة.
٢. في حال لم يفهم المستجيب أي سؤال من الأسئلة المطروحة عليه، يستطيع الاستفسار عن معناه من الباحث لأن اللقاء مباشر بينهما، وفي نفس الوقت يمكن للباحث الاستفسار من المبحوث من نقطة معينة بالإجابة ليتأكد من فهمه لها بالشكل السليم.
٣. تسمح المقابلة للباحث العلمي أن يطلع على مستوى المبحوث وظروفه الشخصية أو البيئية.
٤. تسمح المقابلات للباحث بتحديد مكانها وزمانها بالشكل الذي يتناسب معه.

عيوب المقابلة كأداة للبحث العلمي:

١. تعتمد المقابلة بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة ومدى تجاوبهم واقتناعهم بأهمية الدراسة، وبقيمة عمل الباحث العلمي.
٢. تعتبر أداة مكلفة مادياً عند مقارنتها بالاستبيان، وبالخصوص في حال إجراء المقابلات المباشرة دون الاستعانة بالوسائل التكنولوجية.
٣. تعتبر من الأدوات التي تحتاج لمدة زمنية أكبر من الاستبيان للقيام بها وإجرائها، وتزداد صعوبتها وحاجتها للوقت مع كبر حجم عينة الدراسة.